دراسة في المعاجم المختصة
-معجم الأساطير أنموذجا-

أ.نبيل حويلي
جامعة أمحمد بوقرة – بومرداس-

مقدّمة: إنّ مادة عجم مصطلح مستحدث ظهر بعد الإسلام حين امتدّ ظله، وعمّ نوره مساحات شاسعة من الأرض، وحين أسرع كثير من الأعاجم يدخلون فيه أفواجاً، يلتمسون الهداية، ويبغون الخير وحين أقبلوا – وهم الغرباء عن اللّسان العربي – على دراسة لغة القرآن تعسّر عليهم ذلك وكان لزاماً عليهم الاجتهاد من أجل بلوغ ذلك، لتكون المعاجم سبيلاً إلى ذلك.

إنّ تطوّر العلوم والتّقنيات وزيادة سرعة الاكتشافات والاختراعات أمور أدت إلى تطور المعاجم لتسلك مسارات اختصاصية لسانية منها وأدبية. ومما لا ريب فيه أن المعجم هو ذلك الكتاب أو المؤلف الذي يضم بين طرفيه أو دفتيه مفردات لغة معينة ومعانيها ضف إلى ذلك استعمالاتها في التراكيب المختلفة وكيفية نطقها وكتابتها، وتكون مرتبة وفق نظام معين وضمن تقنيات عديدة، متنوعة، دقيقة ومحكمة. بينما تحاول المعاجم المختصة أن تنفرد بموضوعات خصوصية غير عامة. ويحاول الأدب الشعبي بقيادة مجموعة من الدارسين اللغويين النياسيين أن يضعوا معاجم مختصة في مجالات الفولكلور والتراث والثقافة الشعبية والأساطير،...

وسوف أسعى من خلال هذه الدراسة تبيان خصائص المعاجم المختصة معتمدا في ذلك على معجم الأساطير للمؤلفين: "ماكس شابيرو" و"رودا هندريكس" ترجمة: "حنا عبود" إصـــدار: دار عـــلاء الدين للنشر والتوزيع، الطبعة: 3

دمشق، 2008. ومن خلال هذه الدراسة سأحاول الإجابة عن مجموعة من التساؤلات أهمها: ما هي خصائص المعاجم المختصة في الأدب الشعبي؟ ما الذي يميزها عن غيرها من المعاجم الأخرى؟ ماذا يمكن أن تقدمه للأدب الشعبي؟ ما مدى استفادة الباحث في الأدب الشعبي من المعجم المختص؟

المنظومة الاصطلاحية: يصنّف اللسانيون المحدثون مباحث علم المعجم صنفين كبيرين: الأوّل نظري، ويمكن تسميته "المعجمية النظرية" أو "علم المفردات" لأنّ مبحثه الأساسي هو الألفاظ. والصنف الثاني تطبيقي ويمكن تسميته "المعجمية التطبيقية" ثمّ إنّ للتأليف المعجمي تصنيفا آخر، بحسب التعميم والتخصيص.[1]

1- المعجم المختصّ:

1.1 مادة عجم: إنّ مادة "عجم" في أصل إطلاقها تفيد الإبهام وعدم البيان وفسّرها كتاب العين فقال: «العجم ضدّ العرب، ورجل أعجمي ليس بعربي من قوم عجم، والأعجم الّذي لا يفصح، وامرأة عجماء بيّنة العجمة، والعجماء كل دابة أو بهيمة،...»[2] إنّ الباحث عن معنى لفظ لا بدّ من تجريده من زوائده والبحث عن:(العين، الجيم، الميم) = عجم. والكلمة على هذا الوضع تفيد الإبهام والخفاء ولقد أشار إلى ذلك "ابن جني" في كتابه "سر الصناعة" ومن ذلك قوله: «رجل أعجم، وامرأة عجماء، إذا كانا لا يفصحان، ولا يبينان، والأعجم: الأخرس وهكذا،...».[3] إنّه كلام لا يساير المقصود من المعجم، لأنّ المراد منه إزالة الغموض عن الألفاظ، وكشف الإبهام عن الكلمات ولعلّ هذا المعنى قد استفاد من دخول الهمزة على الفعل، على أن يكون المراد منها الإزالة، نحو: أشكيته أي أزلت شكواه، ومنه: يكون المقصود من أعجمته أزلت عجمته.

2.1 مفهوم المعجم: كتاب يضمّ ألفاظ لغة معيّنة وتكون مرتبة وفق نظام معين وضمن تقنيات عديدة، متنوعة دقيقة، محكمة، مشروحة شرحاً يزيل إبهامها ومضافاً إليها ما يناسبها من المعلومات الّتي تفيد الباحث، وتعين الدّارس على

الوصول إلى مراده.[4] ويضيف عبد السّميع محمد أحمد قائلاً: «إنّ المعجم لون من ألوان الكتب اللّغوية، ترتّب أبجدياً حسب حروف الهجاء أي حسب الحروف المعجمة، ويؤدي وظيفة هامة، إذ يعين الباحث على التّعرف على اللّفظة ويشرح له مدلولها، أو تيسّر له وسيلة العثور على مجموعة من الألفاظ يجمعها موضوع واحد».[5]

3.1 مفهوم المعجم المختص: لقد شاعت المعاجم المختصّة نظراً لحاجة النّاس إليها، ولم تكن معروفة إلا بين جمهور ضيق من المختصين في العلوم والفنون. إنّ المعجم المختص بصورة عامة هو كتاب يتضمّن رصيداً مصطلحياً لموضوع ما مرتّباً ترتيباً معيّناً، ومصحوباً بالتعريفات الدّقيقة الموجزة، وعادة ما يكون مصحوباً أيضاً ببعض الوسائل البيانية المرافقة (كشافات، سياقات، صور، جداول،...) الّتي تساعد على توصيل المفهوم إلى المتلقي بأفضل صورة ممكنة. ويعنى المعجم المختص بمصطلحات موضوع خاص (فيزياء، أدب، طب، فضاء، نبات جيولوجيا،...إلخ).[6]

4.1- المعجم العلمي العربي التّراثي المختص: تضمّنت حركة التّأليف المعجمي في التّراث العربي القديم إعداد المعاجم العلمية المختصّة تحت تأثير التطوّر اللّغوي وحركة الترجمة والتّأليف في قرون سالفة. إنّ أهمية هذا الضّرب من التّأليف المعجمي المختص تعود إلى طريقة تبويب الألفاظ، وإلى طبيعة المعجم الّذي يضمّ مجموعات من المفردات بحسب حقولها الدلالية، ووحدة حقول المفاهيم الّتي يدعو إليها علماء المصطلح المحدّثون. وقد اتّخذت المعاجم مصادر أصيلة في تأليف المعاجم المختصة فيما بعد، مما يستدعي ضرورة التعمّق في هذا النّوع من المعجمات، نظراً لاشتمالها على حقول لفظية وعلى جانب كبير من الدّقة والوعي بفكرة الدّلالة والمفهوم.[7]

2- الفرق بين المعجم العام والمعجم المختصّ: يوجد بين المعجم العام والمعجم المختص بعض الفروق الأساسية، يمكن حصرها كما يلي:

- يُبنى المعجم العام على رصيدٍ لغويٍّ مستقر وهو الّذي دوّنته المعاجم القديمة في الغالب بينما يُبنى المعجم المختص على رصيدٍ مصطلحيٍّ متولد باستمرار لأنّه يواكب ما يتولد في اللّغة من مصطلحات دالة على الجديد من المفاهيم والأشياء.[8]

- ينطلق المعجم العام والمعجم المختص في جمع مادتيهما المعجمية من مصادر، فأمّا المعاجم اللّغوية العامة فإنّ أمر المصادر فيها هين سهل لأنّ بعضها ينقل بعضاً، في حين يبدو أنّ أمر المصادر فيها عسير، فهي –في معظمها– معاجم ثنائية اللّغة أو متعدّدة اللّغات قائمة على ترجمة مصطلحاتٍ علميّةٍ، أدبيّةٍ، فنّيّةٍ، من لغة مرجع.

- تمثيل المعجم العام كلّ فروع المعرفة دون التعمّق في جمع ألفاظها، فيما يعالج المعجم المختص قسماً واحداً منها.

- خدمة المعجم العام معظم القراء والمهتمين، بينما يستهدف المعجم المختص قارئاً بذاته[9] كما في معجم الأساطير ويكون بصيغة أكثر تعمّقاً وأكثر تفصيلاً.

- يقوم كلا المعجمين على أسّين: أولهما هو الترتيب، وثانيهما هو التّعريف. وهذان الأسّان هما اللّذان يحدّدان هوية المعجم الحقيقية. إذ لا يمكن للمعجم أن يشتمل على مداخل غير مرتّبة بأيّ ضرب من التّرتيب المنهجي الّذي يشاء المؤلف، وغير معرفة بحسب ما تقتضيه الوحدات المعجمية من تعريف.[10]

3- القسم الدراسي:

1.3- ملخص معجم الأساطير: إنّ هذا الكتاب رحلة استكشاف في مجاهل الفكر الأسطوري البشري، وبحث عميق في مكنوناته ودلالاته، فيرصد بشكل علمي دقيق أشهر الأساطير لدى معظم الشعوب ويتناول آلهة العرب، المكسيك وأربابها

وأساطير اليونان والرّومان والمصريّين، وميثولوجيا الشرق الأدنى والميثولوجية الهنديّة والأفريقيّة واليابانيّة والأستراليّة والصينيّة، وغيرها،... كما يلقي الضوء على أشهر الشّخصيات الأسطورية، وأبطال الملاحم والسير الشعبية.[11] إنّها خلاصة مضمون هذا المعجم ولا بأس في البداية أن نقدّم تعريفاً وافياً لكلمة الأسطورة:

2.3- تعريف الأسطورة: إنّ الأسطورة هي ذلك النّوع الأدبي الّذي يعود إلى أزمنة سحيقة للتّاريخ، وهي حكاية مقدّسة تقليدية تنتقل من جيلٍ إلى آخر بالرّواية الشفويّة[12]، ويرادف كلمة: أسطورة كلمة "ميثوس" عند الإغريق وتعني حكاية أو قصّة.[13] وهي نظام فكري متكامل، يسعى الإنسان من خلالها تفسير الظواهر الّتي يطرحها محيطه، واستوعاب قلقه الوجودي.[14] والأمر نفسه ذهب إليه "ميرسيا إلياد" عندما أشار إلى الظواهر التفسيرية الّتي تذهب إليها الأسطورة.[15] أمّا نبيلة إبراهيم فتخلص إلى أنّ الأسطورة وسيلة للتعبير عن النوازع والمشاغل الدّاخلية عند الإنسان القديم.[16] يقول "أندري يولس": «إنّ الأسطورة عملية عقلية يقوم بها الذّهن لإدراك المعاني المجرّدة وتكوينها، إنّها محاولة تفسير ظواهر الحياة وترتبط بكلّ ما هو قدسي ودينيّ وتقوم على الخيال، ووصف الآلهة وأنصاف الآلهة».[17] بينما يرى "كلود ليفي ستراوس" بأنّها نزال جرى في الزّمن الغابر لا يمكن أن نتصوّر قدمه بين الآلهة والبشر.[18] فيحين جعلها "جيمس فرايزر": فلسفة الإنسان البدائي لازمت الإنسان في فترة من الفترات[19]، ويضيف "مالينوفسكي" للأسطورة جديّتها وابتعادها عن الهزلية والسّخرية.[20]

3.3- طريقة تفسير الكلمات:

1.3.3- اعتمد المترجم في تفسير الكلمات الأصلية للمعجم على النّقل الحرفي للمعاني، الأمر الّذي خلق نوعاً من الخلل في أكثر من مرّة، فمثلاً: تمّ الخلط بين مصطلحات الأسطورة والسّيرة.

2.3.3- اعتمد أيضاً على التفسير بالترجمة، وهذا النّوع من التفسير يكون بذكر المرادف الذّي يكون كلمة واحدة من اللّغة نفسها. ويشتمل التفسير بالترجمة على نوعين من التفسير: تفسير اللّفظ بلفظ آخر يرادفه.

3.3.3- تفسير اللّفظ بأكثر من لفظٍ.[21]

4.3.3- استعان بمرادفات كثيرة لتحديد معنى الكلمة الواحدة، مثل كلمة "أسطورة" الّتي وُرد مرادفها أكثر من مرّة فتارة: ميثولوجيا وتارة أخرى: ليجندة أو حكاية أو قصّة. إنّ طبيعة المعنى أن يكون متعدداً ومحتملاً، وهاتان الصفتان من صفات المعنى تقوم كل منها على الأخرى، فإذا تعدّد معنى الكلمة المفردة حال انعزالها، تعددت احتمالات القصد ومن ثمّ تعدد احتمالات القصد يعتبر تعدداً في المعنى. والّذي لا يجب ألاّ يغيب عن أذهاننا دائما أنّ الكلمة في المعجم لا تفهم إلا منعزلة عن السّياق، وهذا هو المقصود بوصف الكلمات في المعجم بأنّها مفردات على حين توصف هذا الوصف حينما تتواجد في النّص.

5.3.3- يحتوي المعجم المختص في الأساطير كل أصناف المفردات، مع وضع إشارات تميّز كل صنف منها حتّى لا يضل الناشئ في تمييز أنواع المفردات.

6.3.3- يقوم معجم الأساطير عند وضع أسماء الأساطير أو الشّخصيات، مع مراعاة توضيحها توضيحاً قويّاً يدفع لبسها ويزيل غموضها الأمر الّذي يحقّق الغرض من هذه المعاجم.

7.3.3- استعان صاحبا المعجم "ماكس شابيرو" و"رودا هندريكس" بالترتيب الألفبائي للموضوعات، ويتّخذ الترتيب الألفبائي أكثر طرائق الترتيب المعجمي شيوعاً في العصر الحديث سواء كانت هذه المعاجم أحادية اللّغة أو متعدّدة. وقد يكون الترتيب الألفبائي عربياً إذا كانت مداخل المعجم المختص بالعربية، أو أجنبياً إذا كانت مداخله بلغة أجنبية. ويرجع شيوع هذا النّوع من التّرتيب إلى سهولة استعماله وذلك بمراعاة حروف المصطلح كلّها سواء أكان مفرداً أو مركباً، وإلى اليسر الّذي يمنحه في ترتيب المصطلحات المعرّبة والدّخيلة، جنباً إلى جنب مع المصطلحات العربية الّتي يلاقي ترتيبها بطريقة الجذور مشكلات كثيرة معروفة.

وتوفّر معجم الأساطير على فهرس مفصّل وعلى مصادر الاستشهاد مع إيراد بعض السّياقات الاستعمال والتوظيف، وكلّ هذا يتيح للقارئ العثور بيسرٍ على الشواهد الّتي هو في حاجة إليها. وسأقوم باستعراض نماذج من المعجم معتمدا على هذا الترتيب وسأخصص لكلّ حرف أسطورة مع مراعاة شهرتها العالمية وحيّزها الجغرافي.

Adonis :A/

"أدونيس" ربّ الإنبات والخصب عند الفينيقيين، وانتشرت عبادته في حوض البحر المتوسط وكان يعرف عند البابليين الإله "تموز" وعند المصريين "أوزريس".[22]

B/Bali:

"بالي" ظل ملك السّماء والأرض يسكن قرب النّهر[23] ويعني في اللّغة العربية الشّيطان.

C/ Callisto :

"كاليستو" أم "أرغاس" من "زيوس" الذّي حوّلها إلى كوكبة الدّب الكبر ليحميها من غضب "هيرا".[24] وتدخل التحولات ضمن الأساطير ولقد جمع أساطير التحوّل الأديب اللاتيني "أفيد" في كتابه الّذي يحمل العنوان نفسه.[25]

D/ Devi :

"ديفي" أم آلهة الهند تظهر على أشكال مختلفة[26] ولقد ورد ذكرها في "الفيدا" كتاب الهند المقدّس، زوجة شيفا كانت تستحم في بركة من الحليب لتحافظ على جمالها.[27]

E/ Ea :

"إيا" ربّ أكادي للأنهار والينابيع وسائر المياه. ابن "أنشار" من "كيشار" كان يسميه السومريون "أنكي"، كان الإله الأكبر للحدادين والنجارين، ربّ الحكمة الّذي انبثق من "أبسو" وكان يمتلك سلطان النبوءة والوحي.[28]

F/ Feng-tu :

"فنغ تو" المدينة الأساسية للجحيم، تمتلك ثلاثة معابر تؤدي إلى ثلاثة أبوابٍ الأوّل منها من ذهب والثاني من الفضّة والثالث من البرونز، إنّها أبواب الأرواح الطّاهرة.[29]

G/ Gilgamesh[30]:

ملحمة تروي أعمال البطل "جلجامش"[31] وهو نصف إله حكم بلاد سومر وجدت ملحمته في اثني عشر لوحاً في مدينة النينوى ببابل، بحث عن الخلود ولم يجده وأدرك أنّها صفة الآلهة.

H/ Hercules :

"هرقل" أشهر أبطال الميثولوجيا الإغريقية عرف بشجاعته وبسالته، كانت أمه أجمل النّساء على الإطلاق وأبوه ربّ الأرباب "زيوس"، وكانت زوجة أبيه "هيرا" تكنّ له الكره والحقد وكانت تلاحقه من أجل القضاء عليه. حقّق "هرقل" انتصارات ساحقة الأمر الّذي جعل الآلهة تنوّه بانتصاراته.[32]

I/ Isis :

"إزيس" ابنة "جيب من نوت" وأم "حورس" وأخت الإله "أوزيريس" وزوجته الّتي جمعت أعضاءه وأعادته إلى الحياة بقوّتها المحيية، وهذا بعد أن قتله "سيت".[33]

J/ Jupiter:

"جوبتر"ملك آلهة روما إنّه ربّ النّور والسّماء والبرق والعواصف ويسمّى أيضا "جوف"[34]

K/ Khonvum:

"خونفوم" الإله الأكبر لشعب البغمي وحاكم الغابات والحيوانات البريّة ويعتمد في ذلك على قوس قزح، وتتلقى الشّمس نوره كلّ صباحٍ عندما يرميها بشذرات النّجوم.[35]

L/ Lancelot :

"لنسلوت" أشهر فرسان الملك "آرثر"، حبّه للملكة "جنيفر" دفعه إلى عدّة أعمال بطولية عظيمة، لكن علاقته المحرّمة بها أدّت إلى فشله في الحصول على الكأس المقدّسة.[36]

M/ Machu-Picchu :

"ماتشو–بيتشو" إحدى المدن الكبرى في الأنكا القديمة، تقع خرائبها في أعلى قمّة جبال الأنديز في البيرو. بُنيت لتكون قلعة بأسوار حجرية دفاعية، وتحوي على معابد وقصور ومنازل.[37]

N/ Niflheim :

"نيفلهيم" في المعتقدات الأوروبية هو العالم السفلي حيث تذهب نفوس الموتى يقع شمال دير الفضاء، وهو إقليم جليدي ضبابي ينبع منه اثني عشر نهراً.[38]

O/ Odin :

"أودن" كبير آلهة اسكندنافيا، ربّ الحرب والسّحر والشّعر، جعل الشّمس والقمر في مدارهما وخلق الرّجل الأول والمرأة الأولى ووهب لهما الحياة.[39]

P/ Poseidon :

"بوسيدون" ربّ البحر وأحد الاثني عشر آلهة الألمب، يسكن قاع البحر مع ملكته "امفرتيت" وابنهما "تريتون".[40]

Q/ Qat :

"كات" بطل أسطوري في جزر البانك، قيل أنّه خلق من الطوفان الإنسان الأوّل والمرأة الأولى، وقد بثّ فيهما الرّوح والحياة عن طريق الرّقص وقرع الطبول.[41]

R/ Ra :

"رع" ربّ الشّمس وإله كبير في المعتقدات المصرية. مركز في هليوبوليس كان يُطلق عليه فيما مضى "أتوم" سيّد العالم وخالقه.[42]

S/ Supay :

"سوباي" ربّ الموتى في الميثولوجيا الإنكية، يحكم على الأرواح وجعل القرابين الّتي تُقدّم له من الأطفال الصّغار ليجعل مملكته آهلة بالسّكان.[43]

T/ Thunderbird :

"طائر الرّعد" وهو طائر أسطوري هائل يشبه النّسر، ويعتقد هنود أمريكا الشمالية أنّه الرّوح الّتي تسبّب البرق والرّعد وهو الّذي يجلب المطر لمحاصيلهم.[44]

U/Upangas :

"أوبنجاس" إحدى مجموعات الفيدية الهندية المقدّسة، وهي مصدر للأساطير والملاحم.[45]

V/ Vritra :

"فريترا" غول ضخم وذو قوّة وبسالة، متعطّش للغيوم الماطرة والمياه العذبة.[46]

W/ Wen Cang:

"ون تشانغ" ربّ الأدب في إمبراطورية الصّين القديمة، وغالبا ما كان يجلس وفي يدّه كتاب.[47]

X/ Xiuhtecutli :

"هيتوتيكوتلي" ربّ النّار وحاكم شمس الكون، يقبل الضحايا الحيّة الّذين يُلقون في النّار.[48]

Y/ Yang-ku :

"يانغ كو" في المعتقدات الكورية، واد يقع في الشرق حيث تعيش عشر شموس مع أمهنّ.[49]

Z/ Zeus :

"زيوس" ملك آلهة اليونان والحاكم الأعلى للسموات والبشرية، يقرّ بكلّ الأمور والقضايا.[50]

4- الاحتكاك اللّغوي:

يُعرف بقانون التأثر والتأثير بين اللّغات، وعرّفه عبده الراجحي قائلاً: «إنّه التّطور الّذي ينشأ عن التقاء لهجات مختلفة فيحدث بينهما ما يحدث دائماً من تأثر وتأثير، وقد ينشأ بينها ظواهر لغوية جديدة لم تكن موجودة في هذه اللّهجة أو تلك»[51]ونظراً للاتقاء الكثيف للّهجات العالمية داخل معجم الأساطير كان لزاماً على صاحبي المؤلف توحيد نمط الدّراسة، الأمر الّذي أحدث نوعاً من التأثر والتأثير بين مفردات من لغات مختلفة: الإنجليزيّة، اللاّتينية، الاسكوندنافية السّومريّة الأكاديّة، الأشوريّة، العربيّة، العبريّة، المصريّة، اليابانيّة، الصّينيّة، الكوريّة الهنديّة، المكسيكيّة، وغيرها من اللّهجات الأمريكيّة والأفريقيّة والأوروبيّة والأسيويّة والأسترالية.

مستخلصات البحث: من مستخلصات العرض ما يلي:

- لقد كان هدفنا من خلال هذه الدراسة المتواضعة، أن نبيّن خصائص المعجم المختص الّذي ما يزال في حاجة إلى التطوير حتّى يستجيب لحاجات العصر، وتحقيق ذلك رهين بالانفتاح على تجارب الأمم المتقدّمة في ميدان المعاجم المختصّة، واستثمار كل المعطيات من أجل المساهمة في تحقيق هذا الهدف.

- إنّه ليس من السّهل وصف مقدار الصّعوبة الّتي يعانيها الجامع، بسبب سعيه الدؤوب للحفر والغور في دهاليز الكتب والمراجع وتشتت المصادر، لذا نرى أنّه من اللاّئق إقامة معجم موحد في التّراث الشّعبي أو الفولكلور عموما، لأنّ أغلب المصادر والمعاجم تنتمي إلى الدّراسة الغربية.

- ضرورة توسيع فئة المهتمين بالمعجم المختصّ والتنبيه إلى أهميته في تنمية المجهود العلمي العربي، التّراثي، الفولكلوري.

- يتيح المعجم المختص لمستعمليه استحضار واستذكار الدرر التّاريخية والجغرافية، والثقافية والاجتماعية، بالإضافة إلى العادات والتقاليد والطقوس الّتي يزخر بها تراثنا.

- ضرورة إقامة معاجم مختصة تضمّ في طرفيها أو دفتيها أشكال التّعبير في الأدب الشّعبي (الأساطير، الألغاز، الحكايات العجيبة، الأمثال، السّير، النّكت الملاحم) كما أدعو اللّغويين والأنياسيين معاً إقامة معجم يضمّ أسماء الأولياء الصّالحين، الّذين تتواجد أضرحتهم بصفة كبيرة في شمال أفريقيا، وهي إن كانت مجرّد توصية إلاّ أنّها تستحقّ المحاولة.

الإحالات:

1- إبراهيم بن مراد، المعجم العلمي العربي المختص، دار الغرب الإسلامي، ط1، بيروت 1993، ص 5.

2- عبد السّميع محمد أحمد، المعاجم العربية (دراسة تحليلية)، دار الفكر العربي، ط2، القاهرة 1974، ص 16.

3- ينظر: المرجع نفسه، ص 5.

4 - نفسه، ص 5.

5- ينظر: عبد السّميع محمد أحمد، المعاجم العربية (دراسة تحليلية)، ص ص17-18.

6- جواد حسني سماعنه، المعجم العلمي المختصّ (المنهج والمصطلح)، مجلة اللّسان العربي العدد: 48، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم\مكتب تنسيق التعريب، الرباط، كانون الأوّل 1999، ص36.

7- المرجع نفسه، ص ص 36-37.

8- إبراهيم بن مراد، أسس المعجم المختص اللّسانية، المجلة السابقة، ص 202.

9- جواد حسني سماعنه، المعجم العلمي المختصّ(المنهج والمصطلح)، ص 36.

10 - المرجع نفسه، ص 41.

11- ماكس شابيرو ورودا هندريكس، معجم الأساطير، تر: حنا عبود، دار علاء الدّين، ط3 دمشق، 2008.

12- ينظر: سلسلة عندما نطق السراة، الأسطورة توثيق حضاري، كيوان، ط1، دمشق، 2009 ص 20.

13 - ينظر: وديع بشور، الميثولوجية السورية وأساطير أرام، بالمير، ط3، اللاذقية، سوريا د ت، ص ص3 -12.

14- ينظر: فراس السواح، مغامرة العقل الأولى (دراسة في الأسطورة سوريا وبلاد الرافدين) دار الكلمة للنشر، ط1، بيروت، 1980، ص ص15-16.

15- Voir : Mercea Eliade, la nostalgie des origines (Méthodologie et histoire des religions), Gallimard, Paris, 1971, p 22.

16 - نبيلة إبراهيم، أشكال التعبير في الأدب الشعبي، دار غريب، د ط، القاهرة، د ت، ص 25.

17- Voir : André Jolles : Formes simples, traduction : Antoine Marie Buguet, Seuil paris, 1972, p 77.

18- Voir : Claude Levi Strauss : Anthropologie structurale deux, Plon, Paris, 1973, P 301.

19- Voir : James George Frazer : Mythes sur l'origine du feu, traduction : Michel Drucker, Payot, paris, 1967, p 6.

20- Voir : Bronislaw Malinowski, La vie sexuelle des sauvages (Nord-Ouest de la Mélanésie), traduction : S. Jankélévitch, Payot, 2000, p 283.

21- مجدي إبراهيم محمّد إبراهيم، بحوث ودراسات في علم اللّغة، مكتبة النّهضة المصرية، د ط القاهرة، د ت، ص 146.

22- ماكس شابيرو ورودا هندريكس، معجم الأساطير، ص 26.

23- المعجم نفسه، ص 27.

24- نفسه، ص 68.

25- Ovide, Les métamorphoses, Castor Poche, Paris, 2003.

26- المعجم نفسه، ص 85.

27- Le Véda, premier livre sacré de l'Inde, Tome 1, Marabout, Verviers, Bélgique 1967, p 171.

28 – المعجم نفسه، ص 89.

29– المعجم نفسه، ص 99.

30 – نفسه، ص 107.

31– سندارس، ملحمة جلجاميش، تر: محمد نبيل نوفل وفاروق حافظ القاضي، دار المعارف القاهرة، 1960، ص ص 79– 87 .

32 – المعجم نفسه، ص 119.

33 – نفسه، ص 136.

34 – نفسه، ص 141.

35 – نفسه، ص 146.

36 – نفسه، ص 155.

37 – نفسه، ص 163.

38 – نفسه، ص 184.

39 – نفسه، ص 189.

40 – نفسه، ص 213.

41 – نفسه، ص 219.

42 – نفسه، ص 221.

43 – نفسه، ص 240.

44 – نفسه، ص 252.

45 – نفسه، ص 265.

46 – نفسه، ص 271.

47 – نفسه، ص 273.

48 – نفسه، ص 275.

49 – نفسه، ص 277.

50 – نفسه، ص 281.

51 – ينظر: مشتاق عبّاس معيــن، المعجــم المفصل في فقه اللّغة، دار الكتب العلمية، بيروت ط 1، 2001، ص 35.